

وما روي من فتوة علي السليم في الفجر قائما كان شهر ايدعو على قوم من العرب
تذكره والمشروع لا يترك نهر وقال الطحاوي انما لا يقنت عندنا في صلاة
الفجر في غير بليدة انا اذا وقفت بليدة فلو باس به وظاهره انه لو قنت
في الفجر لبليدة انما يقنت قبل الركوع حموي وفي شرح النقاية عن الفاية
وان نزل بالمسجد نازلة قنت الامام في صلاة الفجر وظاهر قولنا في الخبر
وهو قول السنوي في الصلوة كلها يقصى ان القنوت في كل الصلوات
اذا نزل بالمسجد نازلة ليس مذهبنا ثم رايته التصريح بذلك
في جاشية نوح ابي في **القنوت معناه الدعاء** اعلم ان القنوت في اللغة
مضى الطاعة والقيام والدعاء وقولهم دعاء القنوت اضافة بيان
وذكر في الذخيرة ان الامام يتوسط في قراءة القنوت فلا يجزى حيا
ولا يخاف جدا حتى يتمكن المقصدان يعرخلقه وهو الختان وهو ايدع
القنوت ان يقول اللهم اي ايا الله **انا نستعينك** اي نطلب منك العون
على الطاعة و**ترأخ المعصية** ونستهديك اي نطلب ان تهدينا الى
سبيل الرشاد ونستغفرك اي نطلب المغفرة لذنوبنا ونسئلك التوب
الرجوع عن الذنب وشرعا الندم على ما مضى من الذنب والاقلاع عنه
في الحال والعزم على ترك العود في المستقبل تعظيما لامر الله فان تعلق
برحوق لا دم فلا بد من مسامحة وارضاه **ويؤمن بك** اعني صدقك فيما
جاؤ به وسئلك **وتسئل** اي تفتد عليك بتفويض امورنا اليك بجزاننا
ونثني عليك **الخير كله** اي نمدحك بكل خير وفي جاشية دروالمؤلف

منه

نتي من التثناء بهي المدح وان تصاب بالخير على المصدرية اي نثني عليك
التناء فيكون تأكيد لكون التثناء قد يستعمل في الشر كقولهم اني عليه
شرا انتهى ولا يخفى ان التعليل لا يلازم ما ذكره من التاكيد فهذه
تبيين الصواب ابدال تأكيدنا سببا لشكر من الشكر وهو
الا عتاف بنية المنعم على سبيل الخضوع **ولا تكفر** من الكفر يقص الشكر
وتعلم اي تفهم **وتتوك** اي تحل من **فجرات** اي يعصيك وبها تفك **اللهم**
يا لك فبعد عود للتناء وتخصيص لذة بالعبادة اي لا تفعل الا يا لك ان
تقدر لمفعول المحصر **ولك نصلي** اي افرقت الصلوة بالذكر تشريفا
ونسجده تخصيص بعد تخصيص وهو اقرب حال ان العبد من العبود **يا لك**
اسمع اي سمع ونجهد في العمل لتحصيل ما يقربنا اليك **وتخلف** بفتح الذنون
وكسر الغاء وبالك الهمزة من الحذف بمعنى التوسعة ويجوز ضم الذنون
يقال حفذا بمعنى اسرع واحفد لفته فيه حكاه ابن مالك في فعل وافعل
ولو قرب بالذال المجرية بطلت صلوة خانية قارة الجوع وعلة لايتها كلمة
مهملة لا معنى لها **ترجو** اي تطلب **وتضيق** اي تعقبك
ان عذابك الجحيم بكسر الجيم اي الحق بالكارم الحق صحح الاسبغاي
كسر الكاء اي لاحق بهم وقيل بفتحها **وسلي الله على النبي محمد وآله وسلم**
تخالف لما في الخلاصة لما في الخلاصة من انه لا يصح في القنوت على النبي
صلى الله عليه وسلم وفي المنصورة مختارا راي اللين انه يصلي على النبي
في القنوت حموي **والمؤثر** بقراءة القنوت كالا امام ويخفى الامام والمؤثر